

## الأغاني

وبشار على اتفاق منهما ورضا بأن ينقل إلى كل واحد منهما وعنه الشعر فدخل يوما إلى  
بشار فقال له إيه يا فلان ما قال ابن الزانية في فأنشده .  
( إن ° تاهَ بشَّارُ ° عليكُم ° فقد ° ... أم ° كذتُ ° بشَّاراً ° من التَّـيـهـِ ) .  
فقال بشار بأي شيء ويحك فقال .  
( وذاك إذ سمَّـيـتُه باسمه ... ولم يكن حرُّ ° يسمُّـيـهـِ ) .  
فقال سخت عينه فبأي شيء كنت أعرف إيه فقال .  
( فصارَ إنساناً ° بذكرى له ... ما يبتَغـي من بعد ذِـكـرِـهـِ ) .  
فقال ما صنع شيئاً إيه ويحك فقال .  
( لم أهجُ ° بشَّاراً ° ولكنَّـي ... هجوتُ نفسي بهـِجائِـهـِ ) .  
فقال على هذا المعنى دار وحوله حام إيه أيضا وأي شيء قال فأنشده .  
( أنت ابن برد مـثـلُ ° بـُرُـدٍ ... في الذِّـذالـةِ ° والرِّـذالـةِ ° ) .  
( من ° كانَ ° مثـلَ ° أبـيـكَ ° يا ... أعمى أبوه ° فلا أبـا لـه ° ) .  
فقال جود ابن الزانية وتمام الأبيات الأول .  
( لم آتِ شيئاً ° قطُّ ° فيما مضى ... ولست فيما عشتُ آتِـهـِ ) .  
( أسوألـي في الناس أـحـدوثةً ° ... من خطأٍ ° أخطأتُه ° فيه ) .  
( فأصبحَ اليومَ ° بـسـبِّـي له ... أعظمَ شأنًا ° من مـوالِـيـهـِ ) .  
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة عن خلاد الأرقط قال أنشد  
بشارا راويته قول عجرد فيه